Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر ماهيته وشرطه الخاص.

أما اللغة، التي يعاني صاحبها من ألم الانحطاط ويحمل حلمه النازع إلى «حيث المجرى أنقى وأندى» فهو الذي يحمل قلق لغة جديدة تخترق نجوم المألوف وتشع بمستويات دلالية متعددة لا تستطيعها اللغة العادية من غير أن نسقط في الذهنانية المترفّعة من غير جدارة تخولها ذلك.

أطرح مسألة اللغة مدركاً أنها التعبير الواسع عن التاريخ والحياة في شموليتها. فالإنسان، حسب (ملارميه)، كائن لغوي. واستناداً إلى كلام الناقد (يوسف سامي اليوسف) أن هذه المقولة ذات جذر أسطوري، ويذهب بعيداً حين يؤكد أنها وجدت مكتوبة على أحد المعابد الفرعونية. لماذا لا تكون كذلك إذا كانت هي نمط تفكير الفرد والجماعة منذ بدء الكائن البشري، وليست مجرد مفردات في سجون القواميس، وما كنّا بصدده، لغة الشعر، خاصة؟